

سلسلة

4

# تَيَّانِيمٌ مِنَ الْوَطَرِ الْجَدِيمِ

الفنان

محمد سهيل

تدقيق النصوص الشعرية  
الشاعر سيف السعدي



مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث  
HAMDAN BIN MOHAMMED HERITAGE CENTER



تَئَانِيْمٌ مِّنَ الْوَطَرِ الْجَدِيْمِ

■ الفنان محمد سهيل



# تَئَانِيْمٌ مِّنَ الْوَطَنِ الْجَدِيْمِ

الفنان

محمد سهيل

تدقيق النصوص الشعريّة  
الشاعر سيف السعدي



مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث  
HAMDAN BIN MOHAMMED HERITAGE CENTER



مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث  
HAMDAN BIN MOHAMMED HERITAGE CENTER

© جميع الحقوق محفوظة لدى:

الناشر: مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث

ص.ب : 333500، دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف : 373 7000 (4 971+)

البريد الإلكتروني : info@hhc.gov.ae

الموقع الشبكي : www.hhc.gov.ae

الطبعة الأولى: 2024

جميع حقوق هذا الإصدار محفوظة لدى مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ولا يجوز إعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل كان (بما في ذلك النسخ المصورة أو استخدام الوسائل الإلكترونية) من دون الموافقة المكتوبة من أصحاب حقوق النشر. وينبغي توجيه الطلبات الخاصة بالحصول على الموافقة المكتوبة لإعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب إلى الناشرين طبقاً لقانون حقوق النشر الدولي لعام 1956م، والقانون الاتحادي رقم (7) لعام 2002م الخاص بحقوق النشر للمنشئ الأصلي والمنشئين الثانويين.

وكل من يتصرف بما يخالف حقوق النشر المذكورة سيكون عرضة للمساءلة القانونية والمطالبة بالأضرار الناجمة عن ذلك.

ISBN: 978-9948-741-96-1

رقم طلب إذن الطباعة:

MC-03-01-8349677

طُبِعَ في دبي - الإمارات العربية المتحدة.

تَنَإِيْمٌ مِّنَ الْوَطَنِ الْجَدِيْمِ

■ الفنان محمد سهيل

# الفهرس

- 10 \_\_\_\_\_ مقدمة المركز
- 12 \_\_\_\_\_ الفنان محمد سهيل
- 13 \_\_\_\_\_ أَرِيدُ الْهَوَى لِي يَجُودَ بَوَقَاهُ
- 15 \_\_\_\_\_ آهَ أَنَا وَنَيْتٌ مِنْ نَفْسٍ عَلِيلَةٍ
- 16 \_\_\_\_\_ بِالتَّلْفُونِ بَاكَلَمَ حَبِيبِي
- 18 \_\_\_\_\_ سِرُّ رِسُولِي بَلَّغَ رُدُودَ السَّلَامِ
- 19 \_\_\_\_\_ صَابِنِي حَبِّ الْغَضِي
- 20 \_\_\_\_\_ فِي (بُوظِي) شِفْتُ الطَّبِي
- 21 \_\_\_\_\_ هَزَّ الْقَلْبَ زِلْزَالِي
- 22 \_\_\_\_\_ هَوَيْتِكَ يَا الصَّنَا سَيِّدَ الْغَوَانِي
- 24 \_\_\_\_\_ فِي (الدَّيْد) لَاقَيْتُ الْغَزَالَ
- 26 \_\_\_\_\_ يَا بَدْرُ لِبَدُورٍ لَكَ مِدَّةُ شَهْوَرٍ
- 28 \_\_\_\_\_ يَا (بِنْ خَمِيس) الطَّائِفُ

30 \_\_\_\_\_ يَا (حَمْدُ) يَا (رُوم) نَاوِلْنِي الْقَلَمَ 

32 \_\_\_\_\_ الخاتمة 

# مقدمة المركز

يُولي مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في دبي متمثلًا في إدارة البحوث والدراسات اهتمامًا بالغًا بنشر المعرفة عبر إصدار الكُتب والمؤلفات الرصينة ونشرها في مختلف أوجه التراث والتاريخ الإماراتي خصوصًا، والعربي والإسلامي عمومًا، ويأتي هذا الاهتمام انطلاقًا من رؤية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد بن سعيد آل مكتوم -ولي عهد دبي- التي تؤكد على أن التراث مصدر قوة للأمم، وهو مُثُلٌ شاهدًا على تاريخها، ويُبْرِزُ عراقه ماضيها وأصاله تاريخها.

وتحقيقًا لهذه الرؤية الحكيمة، فإن مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث يسعى جاهدًا إلى طلب المعرفة والمعلومة وتقضيها، والوصول إليها عبر إجراء البحوث التي تستند إلى مناهج علمية معترف بها في مجال تدوين التاريخ وجمع التراث وتوثيقه؛ إذ إنَّ تراث دولة الإمارات العربية المتحدة الأصيل، الضارب بجذوره في عمق التاريخ والحضارة يزخر بالكثير، سواء على صعيد التراث المادي، أو التراث الثقافي غير المادي؛ الذي يُعَدُّ الشَّعر النبطي إحدى صوره المتأصلة.

وحرصًا منا على تعزيز تلك الأصالة والعمق الحضاري لهذا التراث، فإنه يسرُّنا أن نقدم للقارئ الكريم كتاب «تَرَانِيمُ مِنَ الْوَطَرِ الْجَدِيمِ»، الذي يرصد ويوثِّق أشعار وقصائد أبرز شعراء النبط في دولة الإمارات، أمثال: الشَّاعر راشد الخضر، وسالم الجمري، ومحمد المطروشي، وبنت الماجدي بن ظاهر، وغيرهم كثير من أعلام الشَّعر النبطي الإماراتي، تلك الأشعار الجميلة التي تغنَّى بها أشهر فناني الإمارات، أمثال: الفنان حارب حسن، وعلي بالروغه، وجابر جاسم، وسعيد الشراري، وغيرهم. كتاب «تَرَانِيمُ مِنَ الْوَطَرِ الْجَدِيمِ» يقع في سبعة أجزاء؛ كل جزء يتضمن مجموعة من القصائد

الجزلة لأعلام شعراء النبط في دولة الإمارات، وقد خُصَّص لكل فنان ممَّن تَعَنَّى بتلك الأشعار جزء خاص به، والجزء الذي بين أيدينا للفنان محمد سهيل الذي ترنَّم بصوته العذب بتلك الأشعار الأصيلية.

يُعَدُّ كتاب «تَرَانِيمُ مِنَ الْوَطَرِ الْجَدِيمِ» صوتاً لتراث الوطن الأصيل، وإثراءً للمكتبة التراثية الإماراتية.

مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث  
إدارة البحوث والدراسات

# الفنان محمد سهيل<sup>(1)</sup>

لمع نجم الفنان محمد سهيل في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن الميلادي الماضي، وعُرف بأنه فنان سعودي بسبب إقامته الطويلة في الدمام، لكنه ابن الإمارات الذي فتح ذراعيه لكل من يطلب مساعدته من أبناء بلده خاصة في المجال الفني، وأسس شركة تسجيلات فنية في الدمام، ثم انتقل إلى دبي، وكان شاعرًا وملحنًا ومطربًا.

---

<sup>(1)</sup> للمزيد انظر: الشيباني، مؤيد: جابر جاسم، رحلة الكلمة والنغم، أبوظبي: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، 2016م، السعد، عبد الجليل علي: جابر جاسم، الخروج من المألوف، دبي: مؤسسة العويس الثقافية، ط1، 2015م.

# أَرِيدُ الْهُوَى لِي يَجُودَ بَوَفَاهُ

شعر : سالم الجمري (2)

|                                          |                                           |
|------------------------------------------|-------------------------------------------|
| عَلَيْهِ.. وَقَلْبِي يَحْصُلُ مَنَاهُ    | أَرِيدُ الْهُوَى لِي يَجُودَ بَوَفَاهُ    |
| مَعَ اللَّي فَوَادِي يَحِنُّ وَيَبَاهُ   | وَحَظِّي بِسَعْدِ اللَّيَالِي يَقُومُ     |
| وَقَلْبِي عَنْهُ يَا مَلَا مَا سَلَا     | مَعَ اللَّي فِي قَلْبِي سَكَنَ وَاخْتَلَى |
| وَقَلْبِي تَعَوَّقُ وَعِنْدَهُ دَوَاهُ   | وَحِبُّهُ جَرَحَنِي جِرُوحَ الْبَلَا      |
| وَلَا عَادَ تَدْرُونَ بَمَا جَرَى لِي    | تَشُوقُونَ حَالِي سَجِيمٍ وَبَالِي        |
| وَأَنَا فِي هُوَى مِنْ شَغَفَنِي هُوَاهُ | تَقُولُونَ هَذَا مِنَ اللَّبِّ خَالِي     |
| وَحَلَّتْ بِقَلْبِهِ هُمُومٌ وَعَوَاقُ   | أَلَا وَاشِقَا مِنْ سَبَاهِ الْفِرَاقُ    |
| حَيِّبٌ تَسْلِينِي نَظْرَةً بَهَاةُ      | وَفَاتِهِ مِنْ صَوِيحِبِهِ لِعَتِنَاقُ    |

---

(2) وُلِدَ الشَّاعِرُ سَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْرِيُّ فِي دُبَيِّ عَامِ 1910م، وَفِي الْخَامِسَةِ عَشْرَةِ مِنْ عُمُرِهِ بَدَأَ يَكْتُبُ الشَّعْرَ، وَكَانَ لِمَجَالَسَتِهِ كِبَارُ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ مِنْذُ صَغُرِهِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي صَقْلِ مَوْهَبَتِهِ، وَيَعُدُّ الشَّاعِرُ الْجَمْرِيُّ صَاحِبَ دِيْوَانٍ (لَالُئِ الْخَلِيجِ) وَاحِدًا مِنْ أَهْمِ مَرَكَزَاتِ الْقَصِيدَةِ الشَّعْبِيَّةِ الْغَنَائِيَّةِ فِي الْإِمَارَاتِ فِي مَرَحَلَةِ الْخَمْسِينِيَّاتِ وَالسِّتِينِيَّاتِ وَحَتَّى السَّبْعِينِيَّاتِ. تَنَوَّعَتْ حَيَاةُ الْجَمْرِيِّ بَيْنَ السَّفَرِ وَالْعَمَلِ وَالْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ؛ لِذَلِكَ تَنَوَّعَتْ مَعَهَا قِصَائِدُهُ، تَعَرَّفَ عَلَى الْفَنَانِ حَارِبِ حَسَنِ فِي أَوَاخِرِ الْخَمْسِينِيَّاتِ، وَكَانَ حَارِبُ حَسَنِ أَوَّلَ مَنْ تَغَنَّى بِأَشْعَارِهِ وَتَحْدِيدًا قَصِيدَةً (لَعَى الْجَمْرِيُّ عَلَى فَرْقَا ظَنِينِهِ)، ثُمَّ تَعَرَّفَ عَلَى الْفَنَانِ الْمُعْتَزْلِ عَلِيِّ بِالرُّوْعَةِ فِي بَدَايَةِ السِّتِينِيَّاتِ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَعْرِفَةُ بَدَايَةَ الْانْطِلَاقِ لِثَنَائِي فَنِي اشْتَهَرَ وَاسْتَمَرَّ مَا يَقَارِبُ الْعَشْرِينَ سَنَةً. وَقَدْ اشْتَهَرَ الْجَمْرِيُّ بَعْدَ مِنَ الْقِصَائِدِ، رِمَا أَشْهَرُهَا قَصِيدَةُ (تَرِيدُ الْهُوَى لَكَ عَلَى مَا تَبَاهُ)، وَقَدْ لَحَّنَهَا وَغَنَّاها الْفَنَانُ عَلِيُّ بِالرُّوْعَةِ. رَحَلَ الْجَمْرِيُّ فِي 28 فَبْرَايِرِ سَنَةِ 1991م، تَارِكًا تَرَاثًا مِنَ الشَّعْرِ وَالْغَنَاءِ وَالْأَلْحَانِ. لِلْمَزِيدِ انْظُرْ: الشَّيْبَانِي، جَابِرُ جَاسِمٍ رَحْلَةُ الْكَلِمَةِ وَالنَّغْمِ، ص: 19-23. الْمَزْرُوعِي، رَاشِدٌ: دِيْوَانُ الْجَمْرِيِّ، أَبُوظَبْي: نَادِي تَرَاثِ الْإِمَارَاتِ، ط1، 2010م. الْعَمِيمِي، سُلْطَانٌ: سَالِمُ الْجَمْرِيِّ -حَيَاتِهِ وَقِرَاءَةُ قِصَائِدِهِ-، أَبُوظَبْي: هَيْئَةُ أَبُوظَبْيِ لِلتَّقَاةِ وَالسِّيَاحَةِ، ط3، 2013م.

حَيِّبِ بِحَبِّهِ نَهَبٌ مِهْجَتِي

غُنُوجِ غَضِيضٍ عَلَى طَلْبَتِي

نَهَبْنِي بَعَيْنَهُ وَخَدِ عَفْرَ

وَلَا شَفَتْ فِي النَّاسِ مِثْلَهُ بِشَرِّ

وَأَنَا مِعْرَمٌ بِهِ وَهُوَ مِنْتِي

عَيْنُونَهُ تَشَابَهُ عَيْنُونِ الْمَهَاهُ

وَوَجْهِ تَلَالَا سَوَاتِ الْقُمَرِ

وَلَا اِظَنَّ بِالْخُودِ شَلَّنْ غَوَاهُ

# أَهْ أَنَا وَنَيْتٌ مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهِ

شعر : سيف بن عبيد الشرياني

|                                               |                                            |
|-----------------------------------------------|--------------------------------------------|
| أَهْ أَنَا وَنَيْتٌ مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهِ      | فِي الْهَوَى مَجْرُوحٍ وَمُعَذِّبٌ عَذَابٌ |
| فِي حَشَايَا نَارٍ تَصْلَانِي شِعِيلُهُ       | وَمَعْلَقٌ لِفُؤَادٍ مَشْلُوعٍ وَذَابٌ     |
| عَفْتُ نَوْمِي يَا مَلَا مِنْ بَاشْتِكِي لَهُ | مَحْتَرِمٌ لَذَاتٍ قُوتِي وَالشَّرَابُ     |
| نَاهِبُنِّي رِيْمَ لَهُ عَيْنٌ ثَلِيلُهُ      | لِي عَشَانُهُ عَفْتُ رَبْعِي وَالصَّحَابُ  |
| هُوَ هَجَرَنِي وَسَارَ وَادْعَانِي قَتِيلُهُ  | وَأَنْشَيْتَ وَطَحْتَ مَا عِنْدِي صَوَابُ  |
| إِنْكَسَرَ سَاقِي وَحَمْلِي مِنْ يَشِيلُهُ    | مِنْ وَدَادِهِ شَبْتُ فِي سَنِّ الشُّبَابُ |
| فِي تَهَاوِيلِ الْهَوَى وَهَذِي فَعِيلُهُ     | مَبْتَلِي بِهَوَاكَ ذِكْرِي وَالْجِسَابُ   |
| كَمْ زَقَرْتُ وَكَمْ دَوَّرْتُ الْجَمِيلُهُ   | أَرْتَجِي عَطْفَ الْحَبِيبِ وَالْثَوَابُ   |
| مَا نِرَاعِي لِلْجَسُودِ وَلَا عَذِيلُهُ      | يَوْمَ كُنَّا وَيَاهُ نَكْتَبُ فِي كِتَابُ |
| مَا رَحَمَنِي وَلَا ذِكْرُ إِيَّيْ خَلِيلُهُ  | كُنَّا شَمْسٌ وَقَمَرٌ فَوْقَ السَّحَابُ   |
| ذِي حِكَايَاتِي مَعَهُ مَرَّتْ طَوِيلُهُ      | كُنْهَا يَوْمَ أَنْقَضَى وَلَّى وَعَابُ    |
| يَا حَبِيبِي عُودِ وَاتْرِكْ كُلَّ حِيلُهُ    | نَنْتَفِخُ مِنْ وَقْتِنَا دَامَ الشُّبَابُ |
| نَسْتَعِيدُ إِلَى مَضَى يَوْمٍ وَلِيلُهُ      | نَهْتِي وَنَذُوقُ لَذَاتِ الشَّرَابُ       |

# بِالتَّلْفُونِ بَاكَلَمَ حَبِيبِي

شعر : سالم الجمري

|                                            |                                            |
|--------------------------------------------|--------------------------------------------|
| بِالتَّلْفُونِ بَاكَلَمَ حَبِيبِي          | عَلَى الْمَحْبُوبِ بِاسَلَّمَ سَلَامٌ      |
| عَلَيْهِ اشْتَاقُ قَلْبِي بِالْمَحَبَّةِ   | تَذَكَّرُ خَاطِرِي زَيْنَ الْوِشَامِ       |
| وَحَاطَتِهِ وَوَلَبَانِي بِصَوْتِهِ        | وَحَيَّانِي عَلَى طِيبِ الْكَلَامِ         |
| وَسَلَّانِي بِمَرْدُودِ التَّحِيَّةِ       | وَزَادَ الْقَلْبَ شَوْقَهُ وَالْغَرَامِ    |
| تَسَلَّنِي حِكَايَاهُ اللَّطِيفَةِ         | وَيَبْرَى الْقَلْبَ مِنْ عِقَبِ السَّقَامِ |
| حَبِيبِ الْقَلْبِ مَفْرُودِ النِّيَّةِ     | حَسِينِ الْقَدِّ مَرْبُوعِ الْقَوَامِ      |
| عَلَيْهِ مِيدَلٍ يَحْشَى بَطْنِيهِ         | عَلَى مِثْنِيهِ جَانِي كَالظَّلَامِ        |
| وَعَيْنُهُ عَيْنَ دَعَجَا سَوْلِيعَةٍ      | وُخْشَمٍ وَارِدٍ مِثْلَ الْحَسَامِ         |
| وَلَوْ (عَيْسَى بَدِر) يَنْظُرُ عَيُْونَهُ | رُمَى بِالْعُودِ مَا سَجَّلَ كَلَامِ       |
| زُرَيْفِ الطُّولِ عَطْبُورٍ لَكْنَهُ       | عَوَيْدِهِ عُودَ بَانٍ يَا سَلَامِ         |
| أَنَا وَاللَّهِ فِي حُبِّهِ مَتِيَّامٌ     | وَلَى مَجْرُوحِ قَلْبِهِ مَا يَلَامِ       |
| وَمِنْ كَثَرِ الْمَحَبَّةِ شَابَ رَاسِي    | تَرَى رَاعِي الْمَحَبَّةِ مَا يَنَامِ      |
| يَبَاتُ اللَّيْلَ عَابِرٌ فِي سَبِيلِهِ    | يَفَكِّرُ فِي تَفَاسِيرِ الْحَلَامِ        |

وَرَاعِي الْحَبِّ مَا تَبْرَى جِرُّوْهُ

وَلَوْ دَاوَاهَا عَامٍ بَعْدَ عَامٍ

وَحَبِّ الْخَلِّ تَامِرٍ فِي فُؤَادِي

وَعَرْجِهِ نَابِتٍ بَيْنَ الْعِظَامِ

# سِرِّ رِسْوَئِي بَلِّغْ رَدُّودَ السَّلَامِ

شعر : محمد سهيل

|                                              |                                              |
|----------------------------------------------|----------------------------------------------|
| سِرِّ رِسْوَئِي بَلِّغْ رَدُّودَ السَّلَامِ  | لِلْغَضِي قِلْ لَهُ حَبِيْبِكَ فِي خِطَرُ    |
| مِنْ فِرَاقِكَ عَفْتُ لَذَاتِ الْمَنَامِ     | وَانْتَهَى حَالِي وَعَيْشِي فِي كِدَرُ       |
| دَابَّ جِسْمِي مَا بَقِيَ غَيْرَ الْعِظَامِ  | وَطَالَ لَيْلِي مِنْ مَصَائِي وَالسَّهَرُ    |
| مُسْتَلِيْعٌ وَدَمْعٌ عَيْنِي فِي انْسِجَامِ | فَوْقَ خَدِّي مِثْلَ مَا نَفَّ الْمِطْرُ     |
| كَالطُّفْلِ فِي وَقْتِ حَزَاتِ الْفِطَامِ    | حَالَتِهِ ضَنْكُهُ وَقَلْبُهُ مَا صَبَرُ     |
| وَالسَّبَبُ نَظْرَةُ عِيُونِكَ وَالسَّهَامُ  | صَوَّبَتْ قَلْبِي وَحَلَّ بِيَهُ الْقِدَرُ   |
| صَابِنِي حَبُّكَ وَسَامَرْنِي غَرَامُ        | وَصِرْتُ كَالْمَجْنُونِ مَا بَيْنَ الْبِشْرِ |
| مَا يِلْذُ لِيْهِ شَرَابٌ وَلَا طَعَامُ      | مَا أَفْنَدُ بَيْنَ يَوْمِي وَالشَّهَرُ      |

# صَابِنِي حَبَّ الْغَضِي

شعر : سيف بن عبيد الشرياني

|                                                      |                                                     |
|------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| صَابِنِي حَبَّ الْغَضِي وَشَرَبَكَ فُؤَادِي          | أَشْتِكِي وَأَنْوَحُ وَدُمُوعِي سَكِينُهُ           |
| طُولَ لَيْلِي سَاهِرٍ أَزْقِرُ وَأَنَادِي            | عَوْنَهُ اللَّهُ يَرْحَمُ مَضِيْعَ حَبِيْبِهِ       |
| نَاوِي لِي صَاحِبِي جَثْلٍ وَنَفَادِي                | فِي الْحَشْرِ مَا لَهُ سِوَى رُوحِي طَلِيْبُهُ      |
| لِي ذِكْرَتُهُ هَلْ دَمْعِي بِازْدِيَادِي            | عَالِوَجَنْ سَيْلٍ تَدْفُقُ مِنْ غَيْبِهِ           |
| عَفْتُ رَبْعِي وَاصْدِقَايَا وَصِرْتُ حَادِي         | وَقُمْتُ أَجِيبَ الْوَرَقِ لِي فَوْقَ الرَّقِيْبِهِ |
| يُمِرُّ لَيْلِي مَا اهْتَنَيْتُ بِطَيْبِ الرِّقَادِي | زَادَ عَفْتُهُ يَا مَلَا وَلَذَّةَ شَرِيْبِهِ       |
| أَجْلَدُ النَّفْسَ الصَّبْرَ وَالْحَيْلَ بَادِي      | أَيُّ مَشَاكِلَ كَلَّهَا يَتَنِي مِصْبِيْبِهِ       |
| كَمْ وَكَمْ وَكَمْ بَاصِرٍ دُونِ جَادِي              | كَمْ بَاوَزِي النَّفْسَ تَصْبِرُ بِالْغَضِيْبِهِ    |
| مَا هَقَيْتُ إِنَّ الْغَضِي يُدْوسُ الْعِنَادِي      | فِي مَجَافَاتِي بَلَا دَلٍّ وَسِيْبِيْبِهِ          |
| أَهْ يَا الْمَضْنُونُ لَوْ تَذَكَّرُ وَدَادِي        | كَمْ لِأَجْلِكَ تَهْتُ فِي أَهْوَالِ عَصِيْبِهِ     |
| عُودُ يَا الْعَالِي تَعْبُ قَلْبِي يَنَادِي          | دَقَّ دَقَّاتُ الْخِطَرِ لَيْتَكَ تَتِيْبُهُ        |
| طَفَّ نَارُ الشَّوْقِ لِي حَرَقَتْ فُؤَادِي          | عَسَى أَيَّامُ الْوَصْلِ تَصْبَحُ قَرِيْبُهُ        |
| بِالْهَنَاءِ وَيَّاكَ نَقْضِيْهَا سَعَادِي           | وَكُلِّ مَنَا فِي الْهَوَى يَبْلُغُ نِصِيْبُهُ      |

# فِي (بُوظِي) شَفَتِ الظِّي

شعر : سالم الجمري

|                                |                                     |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| فِي (بُوظِي) شَفَتِ الظِّي     | رِيضٌ وَيمشي بِالْعَدَالِ           |
| مَا اَدْرِى وَحَشٌ وَاَلَا رِي | يَا نَاسَ مِنْ لِه هَالْغِزَالِ..!؟ |
| اُتْنِتِ اَصْلِي عَالِنِي      | وَأَقُولُ لِلَّهِ الْكَمَالِ        |
| الْعَيْنِ دَعَجَا وَالصَّبِي   | يَرْمِي بِلَحْظِ كَالنَّبَالِ       |
| الْحَدَّ لَمَاعَ ذَهَبِي       | وَالْوَجْهَ نُورَهُ كَالْهَلَالِ    |
| وَالْخَشْمَ سَيْفٍ مُكْعَبِي   | وَالْجَيْدَ زَاهِي بِالْدَّلَالِ    |
| أَشْرَتْ لِه قَالَ: إَشْ تَبِي | قِلْتُ: الْمَحَبَّةُ وَالْوَصَالِ   |
| بَحْرِكَ مَطْبَعُ مَرْكَبِي    | وَالْحُبِّ مَوْجَاتِهِ ثِقَالِ      |
| قَالَ الْعَنَا فِي مَذْهَبِي   | وَالصَّبِّ تَعْذِيْبُهُ حَلَالِ     |
| وَاللَّى شَرَاتِكَ أَجْنِي     | عَلَيْهِ مَا نَفْسِرُ حَوَالِ       |
| إِرْجَعْ لِدَارِكَ يَا صَبِي   | هَنَّاكَ وَيْنِ اِيْدِكَ تِطَالِ    |
| وَالَا هَوَانَا مِتْعَبِي      | لَا تُظَنِّ مِنْنَا بَاتْنَالِ      |
| وَقَفَّيْتُ قَلْبِي يِلْهِي    | كَنَّهُ عَلَى نَارِ اشْتِعَالِ      |
| مَا نِلْتُ مِنْهُ مَطْلَبِي    | كُنِّي مُصَيِّعُ رَاسِ مَالِ        |

# هَزَّ الْقَلْبَ زَلْزَالِي

شعر : محمد سهيل

|                                  |                                 |
|----------------------------------|---------------------------------|
| هَزَّ الْقَلْبَ زَلْزَالِي       | هَدَمَ قَصْرَ الْهَوَى كِلَهُ   |
| هَدَمَ حَيْلِي شَعْلَ بَالِي     | وَصَارَ الْقَلْبَ مِنْوَلَهُ    |
| فَوَادِي مَوْلٍ هُبَّ سَالِي     | يُنُوحُ وَصَابِيَهُ عَلُّهُ     |
| مَرِيضٍ وَزَادَ غِزَالِي         | وَاحِسَ الْكَبْدَ مِنْسَلُّهُ   |
| وَدَمَعِي دَوْمَ هَمَّالِي       | دَلِيهِ وَفِي الْعَقْلِ خَلُّهُ |
| مِنْ اسْبَابِ الْغَضِي الْغَالِي | تَنَكَّرَ لِي بَلَا زَلُّهُ     |
| بُوَ عَقْصَيْنِ نِشَالِي         | عَلَى الْأَمْتَانِ مَا فَلُّهُ  |
| وَوَدَّهْ بَرَقَ شَعَالِي        | عَيْنُونَهُ تَسْجِرُ الْمِلَّةُ |
| حَيْبٍ مَا رَحِمَ حَالِي         | نَوَى قَتْلِي بَلَا زَلُّهُ     |
| لَا جَلِيهِ بَارِخُصَ الْغَالِي  | وَحَتَّى الرُّوحَ فَدَوَى لَهُ  |
| الْأَوَّلُ كَانَ يِيْرِي لِي     | يَلْبِي مَطْلِبِي كِلُّهُ       |
| وَعِشْتَ وَيَاهُ عِزَالِي        | عَنْ الْحِسَادِ تَفْطِنَ لَهُ   |
| تَسَمَّعَ قَوْلَ عِدَالِي        | وَجَافَانِي.. وَأَنَا خَلُّهُ   |

# هَوَيْتُكَ يَا الضَّانَا سَيِّدَ الْغَوَانِي

شعر : محمد سهيل

وَقَلْبِي فِي هَوَاكَ أَصْبَحَ مَعْنَى

مِنْ فِرَاقِكَ بُقُوعِي مَا أَتَهَّيَ

عِيُونِي مِنْ دِمُوعِي يَذْرِفُنَا

أَحْسَبُ نَجُومَ سَعْدِي يَطْلِعُنَا

وَأَشُوفُ الصَّبْرَ مِفْتَاحَهُ نَعْبَنَا

وَعَيْنِي مَا هَوَتْ دُونَكَ مِضْنَى

وَإِنَّهُ فِي هَوَاكَ مَسْجَعُنَا

تَوَاصَلَ قَبْلَ رُوحِي تَتَلَفَّنَا

نَحِيلُ الْحَالَ وَأَعْوَاقُكَ غِضْنَا

صَدِيجٍ فَاتِنِي وَلَا عَادَ ثَنِّي

عِيُونُهُ يَا مَلَا هُنَّ صَوَّبْنَا

بَنَاتُ الْحُورِ مِثْلَهُ يُوصَفُنَا

دَلَالٍ مَعَ جَمَالٍ ذَابِحُنَا

عَلَيْهِ زُهُورٌ وَعُطُورٌ تِينَا

هَوَيْتُكَ يَا الضَّانَا سَيِّدَ الْغَوَانِي

صَوِيبٌ وَمِسْتَلِيعٌ وَكَمْ أَعَانِي

أَجَرَ الصَّوْتِ وَأَسْجَعَ بِالْأَعَانِي

أَعَدَّ اللَّيْلَ سَاعَاتٍ وَنُؤَانِي

وَأَنَا صَابِرٌ عَلَى بَعْدِكَ زَمَانِي

فُؤَادِي مَا طَلَبَ فِي الْحُبِّ ثَانِي

وَحُبُّكَ فِي الْحَشَا شَيْدٌ مَبَانِي

وَلَا تَرَحَّمْ وَلِيْعَ الْحُبِّ فَانِي

تَقُولُ النَّاسُ وَشِ بَكَ يَا فَلَانِي

وَلَا يَذَرُونَ بِاللَّيْ قَدْ دَهَانِي

جَمِيلُ الشَّكْلِ لَوْلُو وَالثَّمَانِي

وَلَا عَايَنْتُ مِثْلَهُ مُؤَدِمَانِي

وَهَذَا الْغَيْدُ رَائِي فِي عَمَانِي

رُبِّي فِي وَسْطِ غَرْسٍ مَا يَبَانِي

أَنَا أَهْوَاهُ لَوْ هُوَ مَا يَيَّانِي

وَأَتَرْجَاهُ يَفْعَلُ بِي أَحْسَانِي

بَاعِشِ الْعِمْرَ عَلَى شَانِهِ أَوْنَا

وَلَوْ يَرْسِلُ سَلَامَهُ كَافِيْنَا

## فِي (الذِّيدِ) لَاقَيْتِ الْغِرَالَ

شعر : بن صنفور

|                                     |                                  |
|-------------------------------------|----------------------------------|
| فِي (الذِّيدِ) لَاقَيْتِ الْغِرَالَ | شَفْتِهِ وَفُتَّتِ أَتَمَّتْ لِي |
| مَا عَرَفْتُ مَنْ لَهُ هَالِحَالٌ   | عِنْدَ أَهْلِي لَوْ مَالِ فِي    |
| رَيْتَهُ وَسِطَ غَرْسُهُ وَمَالٌ    | يَصْبِحُ وَيَمْسِي مِخْتَلِي     |
| يَرَتْ عَلَى الْعَاشِقِ جِتَالٌ     | وَيُشْفِي الذِّئْبَ مِثْلِي      |
| إِنْ خَزَّ مِنْ عِقَبِ الْيَفَالِ   | قُتَّتِ أَحَبِّي لَهُ وَآتَلِي   |
| أَمْشِي وَآخَذْتَهُ بِالْعَدَالِ    | أَسْرَعُ وَمَرَّهُ عَمَلِي       |
| لَا يَخْتَفِي عَنِّي الْغِرَالُ     | وَيَخْلِي الْمِكْنَسُ خِلِي      |
| وَيُحُوزُ دُونَ الشَّوْفِ لَالٌ     | وَيَتَّبِعُ سَبِيلَ الْجَنْدَلِي |
| سَأَلْتُ لَهُ بَاكَتْ سَوَالٌ       | كَادَهُ يَعْطِفُ وَيَبْهَلِي     |
| وَالزَّيْنُ يَسْبِي بِالذَّلَالِ    | وَالْخَدُّ بَرَقَ يَشْعَلِي      |
| يُضْحَكُ وَيَبْهِي بِالْخِيَالِ     | بُنُورِهِ اللَّيْلُ يَبْهَلِي    |
| أَرْمَى وَصَوَّبَ بِالْفِعَالِ      | فِيهِ بِضَرْبِ النَّابِلِي       |
| سَلَّيْتُ مِنْ جَبِّهِ وَبَالٌ      | وَأَزَمْتُ مِنْ عَقْلِي خِلِي    |
| بِأَسْبَابٍ مِنْ شَوْفِ الْغِرَالِ  | لِي بِالْعَوَاضِ يَتَلِي         |

وَيَنْ النَّهْرَ صَافِي زِلَالُ

تَمَّتْ وَتَمَّتِ الْمَقَالُ

يَشْرَبُ غَزَالِي وَيَنْهَلِي

وَالْحَبِّ فِيهِ الْحَنْظَلِي

# يَا بَدِرْ لِبَدُورٍ لَكَ مِدَّةٌ شُهُورٍ

شعر : محمد سهيل

|                                                   |                                                |
|---------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| يَا بَدِرْ لِبَدُورٍ لَكَ مِدَّةٌ شُهُورٍ         | مَخْتَفِي يَا وَلِيْفِي مَا لِكَ بَيَانُ       |
| وَشْ بَدَا لِكَ يَا ضِنِّي مَالُامُورٍ            | مَا شِي لِكَ بِالْعِذْرِ كَانَ زُعْلَانُ       |
| كَانَ بِكَ مِنْ حَادِثِ الدُّنْيَا قِصُورٍ        | الْعِمْرُ يَفْدَاكَ يَا زَيْنَ الْعَيَّانُ     |
| لِي يَقُودَ النَّفْسُ يَا نَاسَ مَعْدُورٍ         | مَا يَزِيدُونَهُ عَلَى أَمَّا بِهِ هَوَانُ     |
| يَرْحَمُونَهُ مَا يَخْلُونَهُ مُحَقُورٍ           | يَاخِذُونَهُ بِاللُّطَافَةِ وَالْإِحْسَانُ     |
| وَإِنْتَهُ يَا الْمَضْنُونُ تَاخِذُ بِالْدُّهُورِ | فِي هَوَاكَ مَسِجَّ عَنِّي وَشَغْلَانُ         |
| نَاهِبُنِّي مُتَعِبُنِّي مَا تَزُورُ              | يَا الصَّنَا مَا فِيكَ عَطْفٌ وَلَا حَنَانُ    |
| إِنْ وَلَيْتَ إِزْحَمَ وَرُوفٌ وَلَا تَجُورُ      | رَاجِبُ اللَّهِ يَا عَوِيدَ الْخَيْرَانُ       |
| يَا ضِنِّ الْقَلْبِ حَبُّكَ فِي الصَّدُورِ        | وَالَّذِي فِي الْقَلْبِ يَفْضِيهِ اللَّسَانُ   |
| إِنْتَ فِي صَاحِبِكَ مَا هُوَ مِغْتُورُ           | تَدْرِي أَنِّي مُوَلِّحٌ بِكَ مِنْ زَمَانُ     |
| كَيْفَ تَنْسَانِي وَتَدْعِينِي مُهْجُورُ          | وَالْهَجْرُ يَرْتُّ عَلَى الصَّاحِبِ يَنَانُ   |
| إِنْتَهُ لِكَ فِي صَامِرِي عَشْرَةُ قِصُورِ       | فِي الْعِظَامِ وَفِي الْمِفَاصِلِ لِكَ مَكَانُ |
| فِي فَوَادِي وَالْحَشَا سَوَّيْتُ سُورُ           | مَا يَدِشُّهُ حَدَّ غَيْرِكَ يَا فِلَانُ       |
| وَإِنْتَهُ قَلْبُكَ جَاسِيٍّ مِثْلَ الْحُجُورِ    | وَالَا أَنَا قَلْبِي عِطُوفٌ وَ لِكَ لِيَانُ   |

إِنْتِهْ ذَنْبِكْ يَا الْغَضِي عِنْدِي مَغْفُور  
لَوْ تَعَذَّبْنِي أَنَا لِاجْلِكَ صَبُور  
حَيْث لِكَ يَا زَيْن طَوْرٍ غَيْرِ طَوْر  
فِي بَنَاتِ الْحَيِّ مَا لِكَ قَطُّ جُور  
يَوْمَ اشْوَفُكَ مِمَّتِي قَلْبِي سِرُور  
يَوْمَ مَا بَتَغِيبُ وَاللَّهِ مَعْدُور

لَوْ بَتَذْنِبِ شِفْتُ سَيِّئَاتِكَ حَسَانُ  
وَاجِفٍ لِكَ فِي الْأَمَارِهِ وَالضَّمَانُ  
مَا نَظَرْتُ عَيْنِي عَلَى شَكْلِكَ انْسَانُ  
غَيْرِ زَيْنِ الْحُورِ رَبَّاتِ الْجَنَانُ  
يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ وَنَحْوُزِ الْحَزَانُ  
أَعْرِفُ بُعُودِي وَمَرَّهُ عَالِ كَمَانُ

# يَا (بِنْ خَمِيس) الطَّايِف

شعر : سعيد بن عتيق الهاملي<sup>(3)</sup>

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| يَا (بِنْ خَمِيس) الطَّايِف  | يَوْمٍ مِنْ الْأَيَّامِ     |
| لَوْ شِئْتُ مَا نَا شَايِفْ  | بُو خَمِّصَيْنْ هَضَامِ     |
| لَحَلَّتْ بِكَ صَرَائِفْ     | عَقَبَ الشُّفَا بِسَقَامِ   |
| وَأَزَمَ حَالِيكَ نَحَايِفْ  | رَثِ وَبَيْدَ عَظَامِ       |
| خِذْ مِنْنِي بِالْحَلَايِفْ  | عَنْ رَوِيَا فِي الْمَنَامِ |
| أَصْبَحْ حَشَايَا صَايِفْ    | مَا لِي جِسَدٌ يُلْتَامِ    |
| وَأَعَانِجْ مَا لِحَسَايِفْ  | صَبْعِي مَعَ لِبْهَامِ      |
| لَوْ مَا لِبْسِ الصَّنَائِفْ | وَأَضْفَى عَلَيْهِ لَثَامِ  |
| لَهُ فِي الْيَازِي وَصَايِفْ | يَمَّا كِسَاهَا خَامِ       |
| بُو حِيَّاتٍ عِطَايِفْ       | مِثْلَ هَلَالِ التَّمَامِ   |

<sup>(3)</sup> الشاعر سعيد بن راشد بن عتيق الهاملي، ولد في محاضر ليوا بإمارة أبوظبي سنة 1875م على وجه التقريب، ويُعد من أهم الشعراء الذين ارتقوا بالمدسة التقليدية إلى مستوياتها الفنية. اشتهر بقصائده الوثّة، وجاءت أغلب قصائده على وزنهما، مارس مهنة رعي الإبل، وعمل غيصاً (أي غواص)، وقيل إنه عمل جملًا، ينقل المسافرين من المحاضر إلى المرافئ والعكس وهم في طريقهم إلى الجزر، وقد انعكست تلك المهنة على قصائده وألفاظه وصوره الفنية، عرف عنه الشجاعة والإقدام، وفي إحدى غزواته أصيب بطلقات من الرصاص في صدره لفظ معها آخر أنفاسه سنة 1919م. للمزيد انظر: المعمرى، فهد علي: المختار من الأشعار من الشعر النبطي الإماراتي، أبوظبي: مركز زايد للدراسات والبحوث، ط1، 2019م، ص: 30. نورالدين، محمد عبدالله: الشعر النبطي الإماراتي - مدارس وتجارب -، الشارقة: معهد الشارقة للتراث، ط1، 2019م، ص: 82، العميمي، سلطان: سلسلة مختارات نبطية من الإمارات - خمسون شاعرًا من الإمارات، أبوظبي: أكاديمية الشعر، ط3، 2012م، ص: 223-224.

كِلْ يُنُوبُهُ تَرَايِفُ

حَرَّ الْكُوسِ الصَّلايِفُ

شَلَّ مَزُونٍ رِضَايِفُ

مَا جَزَاهُ السَّهَامُ

غَرِييُ يَابِ الْكِتَامِ

بَيْنَ السَّمَا وَالْهَامِ

# يَا (حَمْدٌ) يَا (رُومٌ) نَاوِلْنِي الْقَلَمَ

شعر : محمد سهيل

|                                                |                                              |
|------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| يَا (حَمْدٌ) يَا (رُومٌ) نَاوِلْنِي الْقَلَمَ  | بَاكْتَبَ أَبْيَاتٍ غَمِيجَةً لِلْحَيْبِ     |
| لِي بَرَانِي فِي الْهَوَى بَرِي الْقَلَمَ      | أَذْرِفُ الْعَبْرَاتِ مِنْ عَيْنِي صَيْبِ    |
| ظَالِمٌ وَ لَا اِظَنَّ فِي قَلْبِهِ رَحَمَ     | يَنْقِذْنِيهِ فِي حَيَاتِي قَبْلَ اغْيَابِ   |
| بَالْتَجِي بِ (الْكَاسِ) هُوَ بَيْتُ الْكَرَمِ | بَالْتَجِي بِهِ كَأَنَّ ظَنِّي مَا يَخِيبِ   |
| بَاتَعَنَّى بِاقْطَعُ سُيُوحَ وَيَعَمَ         | بَاوْصَلَهُ عَسَاهُ لِلْعَاشِقِ يَثِيبِ      |
| لَا قِصِيرَةً مَالٍ بِي وَلَا بِي نِدَمَ       | بَسَّ بِي غَرْشُوبَ لَهُ وَصْفٍ عَجِيبِ      |
| بُوَ يَدَايِلَ فَوْقَ مِثْنَيْنِهِ سِحْمَ      | يُنَحِّشُنَ بِالْعَنْيَرِي وَأَنْوَاعِ طِيبِ |
| وَالْحَوَاجِبَ كَنَّهَا خَطَّةَ قَلَمَ         | وَالْعَيُونَ السُّودَ خَلَّتْنِي صَوِيبِ     |
| مَنْ نِظَرْتَهُ حِرْتِ وَالْحَالَ انْعَدَمَ    | وَشَ حَيَاتِي يَا مَهَا الْغَيْدُ الْعَرِيبِ |
| مَا حَلَى وَرْدٍ تَلَالَا وَإِنْ سَجَمَ        | عَالُوَجَنُ وَالْخَدَّ كُنَّهَ نَزْغِ حَيْبِ |
| وَالثَّيَابَا يَكُ مِنْ بَحْرِ الظُّلَمِ       | وَالْمَعَنَّقِ وَالنَّحَرَ صَافِي لَيْبِ     |
| كَمْ وَكَمْ فِي الْحَبِّ جَاسَيْتِ الْأَلَمِ   | يَا ضِعْفَ حَظِّي وَبَخْتِي وَالنَّصِيبِ     |



# الخاتمة

لأشك أن توثيق التراث وتدوينه وحفظه واجب وطني كلنا مسؤول عنه؛ فالتراث هو الأصل والجذور،  
وعلىنا أن نتمسك به، وما جرى جمعه وتقديمه من قصائد لأشهر شعراء الإمارات -تَرَكَّمْ بها أبرز  
فناي الوطن- في هذه السلسلة هو استكمال لمسيرة مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث وجهوده  
الدؤوبة والمثمرة في حفظ التراث الأصيل لدولة الإمارات العربية المتحدة، ونقله بين الأجيال والشعوب  
والثقافات الأخرى .



